

سبل الخلاص والنجاة من الفتن 1 | مدرسة الحياة 8241

المجلس الرابع | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا بيد الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى لهدي محمد صلى الله عليه واله وسلم.
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة من بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت -
00:00:26

صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. قال ابن الجوزي - 00:00:56

الله تعالى من قارب الفتنة بعد عنده السلام. ومن ادعى الصبر وكل الى نفسه. ورب نظرة لم تنظر. واحق الاشياء والقهر اللسان
والعيون. فاياك اياك ان تفتر بعزمك على ترك الهوى مع - 00:01:16

قاربت الفتنة فان الهوى مكاييد. وكم من شجاع في صف الحرب حين فاتاه ما لم يحتسب ممن يأنف النظر اليه. واذكر حمزة مع
وحشى فتبصر ولا تشم كل برق رب برق فيه صواعق حي - 00:01:46

واغضض الطرف تستلح من غرام تكتسي فيه ثوب ذل وشيم. فبلاء الفتاح موافقة النفس وبعد الهوى طموح العين. يقصد ابن الجوزي
من هذه الخاطرة ان المرء لابد ان يسد الذريعة - 00:02:16

الى كل موقع الفتنة ولا ينظر الى عزم نفسه فان العزم ينفسخ ولذلك يقول من قارب الفتنة بعد عنده السلام وكان النبي صلى الله عليه
واله وسلم يحيى الواحد منا ان يكون - 00:02:46

بطيء السير في الفتنة. وفي هذا حديث رواه الامام مسلم رحمة الله. في صحيحه من حديث ابي بكرة رضي الله عنه ويعني انا احب
ان اذكر الفاظ الحديث. فلذلك لا اذكره من حفظي. حفظي مقارن صحيح. لكن - 00:03:16

تلاوة الحديث بلفظه اجدد. آآ يقول عثمان انطلقت انا وفرق السبخي. فرقد السبخي ضعيف ضعيف الحفظ لكن ليس له هنا رواية.
انما هو ايه؟ رجل مصاحب فقط. انطلقت ان السبخي الى مسلم ابن ابي بكرة وهو في ارضه. فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت -
00:03:46

فبابك يحدث في الفتنة شيئاً. ابوه اللي هو ايه؟ ابو بكر رضي الله عنه. قال نعم سمعت ابا بكرة يحدث قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم انها ستكون فتن. الا ثم تكون فتنة القاعد فيها - 00:04:26

خير من الماشي. احنا بنقول ايه؟ بطء السير في الفتنة. فالقاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. الا اذا نزلت او
وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله. ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه. ومن كانت له ارض - 00:04:56

ليلتحق بارضه. فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا يعني ماذا يفعل؟ فقال عليه الصلاة والسلام يعمد الى
سيفه فيدق على حده بحجر - 00:05:26

ثم لينجو ان استطاع النجاة. اللهم هل بلغت؟ قالها ثلاثة نواكب عليه الصلاة والسلام. فقال له رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى

ينطلق الى احد الصفين او احد الفتتين. فضربني رجل بسيفه او يجيء - [00:05:46](#)

وسهم فيقتلني. فقال عليه الصلاة والسلام يبوء باثمه وائمك ويكون من اصحاب هذا في حال الذي انطلق به. يعني ايضا حظه على الا يسدد سهما الى احد. كمان. يعني كن كخيري ولد ادم. كن عبد الله المقتول - [00:06:16](#)

ولا تكن عبد الله القاتل. يعني وصل الامر ان يكفي المرء اذا الى هذا الحد وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه في الصحيحين. قيل يا رسول الله من خير الناس؟ فقال صلي الله - [00:06:46](#)

عليه واله وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه. قيل ثم اي؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره وفي حديث ابي ذر في الصحيحين ولما سأله ابا ذر النبي صلي الله عليه وسلم ماذا يفعل؟ فكان من - [00:07:06](#)

جملتي ما امره قال آآي يصنع لآخر. قال ارأيت ان لم يحسن؟ قال يكفي واذاه عن الناس فله بذلك صدقة. يبقى في الفتنة ينبغي ان يلجا المرء الى الواضحات. وعليه ان يترك المشتبهات وموضع التأويل - [00:07:36](#)

كما فعل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما وقع الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهم اعزل جماعة من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم الفريقيين جميعا. منهم سعد بن ابي وقاص - [00:08:06](#)

ومنهم عبدالله ابن عمر ومنهم محمد ابن مسلمة. آ عبدالله ابن عمر اعزل حتى ان عائشة رضي الله عنها وقد صح ذلك قالت لغلامها بعد موقعة الجمل وبعد ما عقر - [00:08:26](#)

رضي الله عنها وارجعها علي ابن ابي طالب الى المدينة. فقلت لغلامها اذا مر ابو عبدالرحمن اذن لهم فمر ابو عبدالرحمن ابن عبدالله ابن ابن عمر رضي الله عنهم فدخل عليها وسلم فقالت يا ابا عبدالرحمن ما منعك ان تنهاني؟ عن الخروج. قال - [00:08:46](#)

رأيت رجلين غلباك الي هما طلحة والزبير. ابن العوام رضي الله عنهم. طبعا طلحة وزبير ابن وان كان لهم نية صالحة في الموضوع. ان عائشة رضي الله عنها كانت معروفة انها محبوبة وكانت حبيبة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:16](#)

ويعني تصورا ان هي مجرد ما تقف كده في الصف دول اتقوا الله ممكنا. لكن في الفتنة تضيع احلام الرجال. والذي يحرك الدفة هم السفهاء. الفتنة كده. طبيعة الفتنة لو كان امر الله قدرا مقدورا. يعني ما كان الامر على غير من وقع طلحة والزبير - [00:09:36](#)

من غير ما توقعت عائشة رضي الله عن الجميع. فقالت يا ابا عبدالرحمن لما لم تنهني؟ قال رأيت رجلين غلبان قالت والله لو نهيتني لانتهيت. وكان اذا ذكرت خروجها تبكي حتى تبل خمارها. لكن - [00:10:06](#)

سيما اذا وصلت في القراءة الى قوله تعالى وقرن في بيوتكن. آ سعد ابن ابي وقاص ترك القصة كلها وخرج الى العقيق في مكان قريب من المدينة. فكلموه في ذلك - [00:10:26](#)

انا اتكلم الان عن ان اللسان في مواضع الفتنة لا يسارع لابد ان يكون بطيء الخطى. ولازم يعرف ان كثيرا من الاخبار التي تأتيه كذب. وعلى احسن تأويل وعلى احسن محمل خطأ في التصور. او خطأ في التأويل - [00:10:46](#)

زي ما آآحصل بقى بعد كده الخليج اللي حصلت دي وطلع بقى في الجزيرة جماعة ما قرضا اعراض اهل العلم وطلبة العلم الكلام دهو وكتت من نالني نصيب وافر من هذا الاذى. حتى يعني قال قائل ان اخطر انسان على السلفية - [00:11:06](#)

في مصر هو ابو اسحاق الحوريه. ليه؟ خطر على السلفية ليه؟ وهو الذي لم يعرف في حياة الا السلفيين. قال لك اللي انا حط السجن في الدسم اتكلف علم الحديث و مجرحة في علم الحديث وسفیان ابن عییة وعمر واد حاطط لك الحثة الوحشة. تقوم انت كده

ایه في بؤرة اللام شعور تقوم ايه الحثة - [00:11:26](#)

هو عايز يحطها يقوم يحطها لك وانت لا تدری. فنسبوا الجماهير الى الغفلة. يعني طلعهم كلهم مغفلين. ما فييش حد ممكنا ياخد باله انا ممكنا اعمل وانا وغيري يعني من اكتويت بهذه الفتنة فرأينا ان احنا نأخذ سبيل اهل العلم في الفتنة - [00:11:46](#)

سبيل اهل العلم في الفتنة ان تكف لسانك. خلاص كفينا السنتنا لحد ما انجلت عن خير. وانا الحقيقة استفدت بهذا الاثر ساذكره عن سعد ابن ابي وقاص غایة الاستفادة في هذه الفتنة اللي هي يعني كانت اشد من ضرب السيف. لأن يكون واحد يرميك في اعتقاد -

[00:12:06](#)

هذا اعظم من ان يرميك في عرضك. يعني انت اذا نسبت الى التجهم مثلا عند اهل الاعتقاد يعني اللي هم يشيل حياته للدين هذا تقدم عنقه لا يقربك ذلك من اثم يكون احب اليك من ان تتهم بالتجاهم او - 00:12:26

او اي مذهب من هذه المذاهب الردية. فسعد ابن ابي وقاص بيقول بقى الاثر الذي نفعني الله به كثيرا لما سأله بقى انت ايه بقى لماذا لم تنحاز الى طائفة من الطائفتين؟ قال ان مثلي - 00:12:46

ومثل اصحابي كمثل رفقة في طريق. ماشيين مش مختلفين كلهم في سكة واحدة. فاظلمت عليهم. نزل بقى ظلام دامس مش عارفين يشوفوا شبر قدامه. فقال جماعة الطريق يمينا فساروا. وقال جماعة - 00:13:06

الطريق يسارا شايفين حاجة. فيجتهدوا فساروا وقلنا نحن لا نمضي حتى ستنجي. فلما انجلت كنا على الامر الاول. لأن احنا واللي راح يمين واللي راحوا شمال مش مختلفين ان المكان الذي وقفنا فيه صواب مائة بالمائة. لأن احنا كلنا كنا ماشيين فيه. ولم ينكر احد منا هذا الطريق اللاحق - 00:13:26

لكن الذين ذهبوا يمينا اجتهدوا فربما اخطأوا. صح معذور بس اخطأ. والذين اجتهدوا له يسارا صح معذور لكنه اخطأ. اما نحن فكنا على الامر الاول. يبقى الموقف المسلم في الفتنة ان يصون سمعه وان يصون بصره. ممکن اللسان الفاضل تجري - 00:13:56

على لسانه الاباطيل. زي ما جرى على لسان حسان بن ثابت. مش حسان ابن ثابت رضي الله عنه نقل حديث الافك ها؟ نقل حديث الافك عن عائشة ما فيش حد يقول لي ناقل الكفر ليس بكافر. لأن المسألة هنا ممکن - 00:14:26

بتعمل باعراض ودماء. وكما قال القائل وان الحرب اولها كلام. هي الحرب غير كده يعني فالانسان في زمان الفتنة يصون سمعه ويصون بصره. ويعرف ان كثير من الفضلاء قد تكلموا في زمان الفتنة بكلام غير صحيح. في يوم يتقي الله عز وجل يقل من الكلام ويقل من السمع - 00:14:46

يكون بطينا بطيء السعي بطيء السير بطيء الاستماع بطيء النقل. لا يمكن. فيبقى ابن الجوزي رحمه الله من قارب الفتنة بعدت عنه السلامة. احنا عندنا باب في اصول الفقه كبير اسمه باب السد الذريع. سد الذريعة يعني قبل ان تصلك الى المنكر يقفل لك بابه من بعيد - 00:15:16

يعني النظر محرم لذاته ام محرم لغيره وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ده محرم لذاته يعني عندنا النظر بزيد الزنا ادي عندي نظر وزنا. الزنا محرم لذاته ام محرم لغيره. طيب عشان بس نوضح المسألة ان بعض - 00:15:46

ما يكونش فاهم ذاته غيره المحرم لذاته ما اباحه الله عز وجل يوما من الايام يشتمل عليه من القبائح. ذاته قبيحة. ما ينفعش يبقى حلال في يوم من الايام الشرك وكالقتل وكالزناء مثلًا ما اباحها الله عز وجل يوما من الايام - 00:16:26

يقول لك هذا محرم لذاته. اما المحرم لغيره فاصله حلال لكن انضم اليه شيء نقله من الحلم الى الحرم. زي ما يمثل فقهاء رجل عنده غيط عنب ازا اصل على ايده وحطها في اقفاص ووداه الفاكهانية يبقى حلال. ازا خد لي الفص واد بقى الواحد بيعصر الخمر - 00:16:56

امر يبقى ايه؟ يبقى حرام. يبقى لو واحد خد العنبر وداده لواحد يعصره خمر اقوم اقول له ايه؟ حرام ما يجييش يقول لي الا هو العنبر حرام؟ لا العنبر اكل العنبر حلال. لكن كونك بقى تاخده - 00:17:26

تضموا لحاجة اخرى قال لك هذا حرام لغيره. اي بسببي ما يؤدي الي. خلاص النظر مسلا الى المخطوبة مش جائز طب المخطوبة دي مش اجنبية؟ الاصل. اجنبية في الاصل فاذا كان حراما لذاته لا يستقيم. هذا الكلام. لا يستقيم. مش زي الزنا - 00:17:46

ها لو كان حراما لذاته ما ابيح النظر اصلا. ولا تكون هناك علة ان ينظر المرء فاذا اراد المرء ان يخطب امرأة يقوم ايه؟ يحل له ان ينظر اليه. عشان كده العلماء بيقول لك ايه؟ ما - 00:18:16

سدا للذرية بياح للمصلحة الراجحة. قاعدة يعني. ما منع سدا للذرية بياح للمصلحة الراجحة. طب واحد راح يخطب واحدة. من مصلحته يبص لها ولا اه عشان ما يطلعش تاني يوم. يقول لك لأ انا ما مش دي اللي انا شفتها. او انا كنت عايز واحدة عينيها عينين بقر وآآ شعرها شعر اللي مش عارف - 00:18:36

والكلام ده؟ لا وحديث المغيرة بن شعبة لما خطب امرأة من الانصار وذكر ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام قال انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكم. احرى ان يؤدم اي احرى ان يدوم الود بينكم. وفي اللفظ الآخر - 00:19:06

قال له انظر اليها فان في اعين الانصار شيئاً. وفي رواية تالثة الشينا دي صغر العين فان في اعين الانصار صغراً. تبعص تلاقى عند الله كده زي الجنس المغول كده. واحد بالك - 00:19:26

الجماعة اليابانيين عاملة كده. في يوم ما يعجبكش ليه؟ لأن بهاء العين كله في الوجه. فكل العين تبقى واسعة يبقى كوييس. مش مش نساء اهل الجنة ربنا لما وصفهم قال ايه؟ مش قال حور العين؟ ها؟ حور - 00:19:46

يعنى شدة سواد في شدة بياض. وده طبعاً يرد على الجماعة اللي هم اللي يقول لك العيون الخضرا احل عيون والزرقاء احل عيون والكلام العاج كده. لأ احل عيون الاسود الشديد - 00:20:06

في الايض الشديد لأن نساء اهل الجنة كده. سود الحدق مع شدة بياض واتساع العين فالعين بتدي بهاء الوجه. فعلشان ما يجييش يطلق ويقول لك لأ شكلها مش عاجبني وشكلها مش كده. لأ بتص. وعايز تشوف تبعص - 00:20:26

مرات ولا الكلام اللي دائمًا يسألوا فيه لأ مش تلات مرات ولا تلاتين مرة. انت تروح تنظر اليها النظر اللي هو يعني آآ بموجبه القرار ان دي تصلح ان تكون امرأة لك. الشرع ما فيش لا مرة ولا اتنين ولا تلاتة - 00:20:46

ممك من اول مرة ممك تاني مرة ممك تلاتين مرة بس ما تسوقش فيها. كل شوية رايح ويتاع اصل انا ما خدتتش بالي مش عارف ايه. فده انت بقى ربك آآ - 00:21:06

وربك على كل شيء حفيظ يعني ما تو ما وصلت الى قناعة وقرار ان المرأة له تصلح لك وخدت راحتك. واتكلمت سألته والكلام ده وتو ما عدش ينفع بقى لا تروح له ولا الكلام ده لحد ما تكتب كتابك. لحد ما تعقد. انما يقول خلاص يبقى اتفقت وعملت - 00:21:16

تمام ومية مية بس عايزين اخذ ادردش معه وجود محروم. لأ الشرع اداك ازن الى هدف الهدف المعين ده انت حصلته خلاص. ولا تنسى ان المرأة أجنبية ضرب. مش معنى انك انت الشرع ازن لك - 00:21:36

انك انت تروح انها خلاص تروح وتدخل براحتك لأ لا زالت أجنبية. طالما لك حاجة انك لم تصل الى قرار في المسألة دي وعندك في حاجة في الشرع يأذن لك. اول ما تصل تنتهي الايه؟ تنتهي الساعة. فيبقى اذا القاعدة بتاعتتنا بقى ايه - 00:21:56

ما منع سدا للذرية يباح للمصلحة الراجحة. المصلحة الراجحة ان يؤذن ايه؟ ان بينهما قال انا كنت ايه اللي خلاني اطلع بده الموضوع. ايه؟ السلامة. السلامة من الفتنة. اه. ماشي خلاص. خلصناها. ومن - 00:22:16

دع الصبر وكل الى نفسه. لأن المرء لا يستطيع ان يصدر من تلقاء نفسه. قال الله عز وجل فاصلب وما صبرك الا بالله. يعني انت لن تصبر الا اذا بارك الله. فالذى يدعى انه يستطيع ان يفعل يعاقب. بان يوكل الى نفسه. ولذلك شف - 00:22:56

ما احسن ما قاله اسماعيل عليه السلام. لما قال له ابراهيم عليه السلام اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى؟ وفي القراءة الأخرى فانظر ماذا تريد وكل قراءة لها معنى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من - 00:23:26

اللى بيستثنى بيعان. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ لم يحث من استثنى اذا قلت في الحديث ان شاء الله يبقى لم تحدث. بخلاف ما اذا آآ تكلم جزما - 00:23:56

وعزم ان شاء الله استثناء كانما قال انا لا اصبر من تلقاء نفسي. فاستثنى فيما يتعلق بعزمية نفسه وصبره حوار قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. مشاركة الولد في اتخاذ القرار. لا سيما اذا كان - 00:24:16

مبتلئ وده طبعاً يدل على آآ انضوج آآ فهم الوارد. وانت انت الذي تعلم ولد انت الذي تعلم ولدك. لما ولدك يخطئ وانت حي فتسدده. انت ارحم من الناس جميعاً. هيغلط مش هتقطع رقبته. ولن تلتمس له العين. علشان يقع في الغلطة بخلاف الناس جميعاً - 00:24:46

ممك واحد من باب الحسد عايز يوقعه. يعمل له كده آآ بتر عشان يسقط فيه الاب لا يقصر في تربية ولده ويدى له فرصة. ممك يعرض عليه قضية من القضايا قد تكون هذه القضية جارية او غير جارية - 00:25:16

قل له تعال انك تناقش في القضية الفلانية. اي قضية. اما قضية شرعية واما قضية حياتية. ويفتح معه حوار. ايهرأيك بقى في

بيحصل في العراق ولا بيحصل للمسلمين والكلام دهوت. لو كان الامر بيديك ماذَا كنت تفعل؟ وسيب الولد يتكلّم. سيبه يغليط -

00:25:36

بيقول يتكلّم على سجيته حتى لو اتكلّم كلام مش مقبول. ما هو انت مهمتك ايه؟ مهمته الكوارث تسديده. تقول له دي بتعدّي لكده ودي بتعدل كده. يقوم الولد يأخذ من عقلك ومن فهمك. زي ما حصل لسعيد ابن جبير مع ابن عباس. قال ابن عباس - 00:25:56
قم فتكلّم. قال يا ابا العباس وانت حاضر؟ عيب! انا اتكلّم وانت موجود. فقال له تخطى فاسدك مش هيكون ارحم بك من شيخك.
ليه؟ لأن كل فضل فيك انما هو من شيخك فيحسدك عليه - 00:26:16

لا فيه طبقات وفيه مسافات. فالشيخ بقى لما التلميذ يخطب يقول له لا اعمل دي كزا وخلّي دي والكلام دهوت كل ما
الولد يكون طبع التلميذ يعني يكون طبع يستفيد. انما ينادر - 00:26:36
ولا وما لقش ومش عارف ايه والكلام ده لا لا هي كده وكده. يبقى خسر الشیخ على طول. زي ما حصل لابي سلمة ابن عبدالرحمن
مین؟ حد فاکر؟ وابن عباس. كان دائمًا ابو سلمة يلاقي ابن عباس - 00:26:56

على طول زي شريك المخالف. فكان ابو سلمة ابن عباس ما بيتكلّم مش. بيجي ابو سلمة يتكلّم ابن عباس ما بيكمّلش الكلام فخسر علما
كثيرا والكلام ده مش الكلام ده كلام الزهري. قال لقد خسر ابو سلمة ابن عبدالرحمن - 00:27:16
من علما كثيرا لكتّرة ما كان يماري ابن عباس. لكتّرة ما كان يماري ابن عباس فانظر ماذَا ترى. يبقى دي متعلقة بايه؟ متعلقة بعلاقة
الوالد مع الولد يكبره ويطلع عليه القضية ويقول له ايه رأيك في الموضوع. دي القراءة الاولى - 00:27:36
انظر ماذَا ترى اي لا ترى الله من نفسك الا خيرا. يعني يحمله ذلك على الایه على الصبر. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. وكلمة تؤمر دي
يعني ايه لما لم يسمى فاعله مما يدل على ان هناك امل - 00:28:06

وان ابراهيم عليه السلام لا يفعل هذا من تلقاء نفسه. وده فيه تخفيف على الوالد. يعني مسلا لما يكون الابن رايح مسلا يعني بيع ابنه
الاب رايح بيع ابنه. مسلا يعني لانه العذر ولا اي حاجة ولا زي ما بيحصل دلوقتي. فالابن يقول له ايه انا عارف ان انت ما -
00:28:26

انا عارف ان انت معزور وان انت تحت زروف قاهرة وان انت مش عارف ايه والكلام ده. مش ده بيحف على الولد؟ لأن الورق الوالد
هيقول الواد ده هيقول عنِي ايه في يوم من الايام لما يكبر؟ انا بعنته او انا فرطت فيه او انا ضيعته او الكلام ده. فلما يقول له افعل ما
تؤمر فاسقط العباء الادبي عن - 00:28:46

الواد ان في امر لك والمسألة مش بايديك المسألة بايديك ما تعملش كده. ما تدبّحنيش يعني. ستتجدّني ان شاء الله من الصابرين.
فاستثنى. وهذا يدل على يعني اه فهم اسماعيل عليه السلام - 00:29:06

آا من وكل الى نفسه بسبب ما كان اشطح به من كلام المحبة والتتعلق بالمحبة. سنون ابن حمزة ابو القاسم الخواص الذي يسمى
بسنون المحب. اسمه كده سنون المحب. الاشعار بتاعته تدوب الحجر. لما تقدّم تقرأ اشعار - 00:29:26
تدوب الحجر من كتر شدة وقعها. وده كان عبارة عن ترجمة لما في قلبه. صح المعاني والالفاظ رايحة لاتجاه والمعنى اللي هو عايزه
في اتجاه تاني. والمعنى اللي عايزه في اتجاه تاني - 00:29:56

مبداً ابتلاء بقى سن نون ايه لما لقى نفسه كده آا جدع وعزيزته حديد واحد بالك الحياة ابو نعيم في الحلية جت برضه آا طرف
صالح من القضية بتاعته والخطيب برباني في تاريخ بغداد برضه جاب طرف اخر - 00:30:16

انا طبعاً ما حاولتش اعمل ترجمة للسنون كبيرة. لكن حاولت اجيب بعض الاشعار بتاعته التي تدل على عظيم المحبة اول ما مبدأ
قصته يعني قال ايه؟ قال فليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فابتليني. ده البداية - 00:30:36

فحصر فيه البول من ساعته. اه عشان يتبول ما فيش حاجة. عض البساط بقى خلاص وقعد بقى ايه يتملّم ويتمرن على الارض ومش
مستحمل حاجة زي كده. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام دخل على العباس - 00:31:06
انا متّالم وهو عمال يدعو قال اللهم ان كنت معدب في شيء في الآخرة فعذبني بي في الدنيا. فقال النبي صلّى الله عليه وسلم له يا

عباس يا عم رسول الله لا تستطيع. ولكن سل الله العفو في الدنيا والآخرة. كلمة طبعاً ها ما تقولها صح - 00:31:26
وتراعي حظ نفسك في وتراعي قدر نفسك في الموضوع. أنا مبتلى ببلاء معين اللهم اغفر لي اللهم ارفع عنّي. ما اقدر اقول اللهم
شدد على ان كنت معذبي فشدد عليه. ليه؟ ما فيش حد يتحمل بلاء الدنيا. حتى بلاء الدنيا ما فيش حد - 00:31:46
وممكن بلاء الدنيا يخلية ما يعرفش يستجمع حتى قلبه ولا عقله لا يعرف يصلّي ولا يعرف يدعوا ولا الكلام ده لكن اذا كانت الكلمة
ستخرج من العبد شف الرسول عليه الصلاة والسلام علم علم الصحابة كيف يقولون في في في مثل - 00:32:06
وسائل مرض وكده. فهو سنون عمل الحدوة دي الخطيب بغدادي آآ ذكر آآ أبياتاً أخرى الحقيقة أشد من هذه ان هو يعني سنون
تعرض للبلاء. ونفس صدره على الآخر. وقال لله عز وجل فكيف ما شئت فابتليه - 00:32:26
فلما حصر فيه البول نام من كتر الغم وبتاع نام وانا مش عارف انام ازاى لأن المفروض اللي حصل فيه الباب ما يعرفش ينام هو نام
نام شوية كده فرأى رؤية. ان هو ايه ماسك الايه؟ كان ماسك الكيس اللي بيتبأول معه زي القسطرة كده - 00:32:56
تماسك الكيس معه وماشي به وبتاع والكلام ده. فمر على أحد الصالحين وشكى له حاجة. اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ قال عليك بصبيان
الكتاتيب. فكان يمر على الكتاتيب الولاد اللي بيحفزوا القرآن والكلام ده. ويقول لها يقول لهم ايه - 00:33:16
استغفروا الله لكم الكذاب. الكذاب اي الذي ادعى ايه؟ انه سيسبر ثم عجز. فلا يتقاوى على الله احد. ما فيش حد يتقوى على الله
ابدا. انما يسأل الله عز وجل العفو والعافية في الدنيا - 00:33:36
شف بقى من أبيات سيمون ابن احمد ابن حمزة بيقول ايه؟ بيقول انا راض بطول صدر عنّي ليس الا لأن ذاك هو اك. فامتحن بالجفا
صيري على على ودي ودعني معلقاً برجلي. طبعاً انا قلت لكم الالفاظ رايحة مكان - 00:33:56
اللي هو يقصده ايه؟ في مكان ثاني. ها؟ انما هو ينادي ربّه عز وجل. المعنى اللي عنده انه ينادي ربّه تبارك وتعالى وبيقول ايه؟
افديك بل قل ان يفديك ذو دنف. الدنف اللي هو المرض يعني. هل - 00:34:26
المذلة للمشتاق من عاري لي منك شوق لو ان الصخر يحمله تفضل الصخر وعن مستوقد النار قد دب حبك في الاعضاء من جسمي.
دبب لفظي من روحي وأعماري ولا تنفست الا كنت مع نفسي. وكل جارحة من خاطري جاري - 00:34:46
ويقول ايضاً شغلت قلبي عن الدنيا ولذتها. فانت والقلب شيءٌ كُنْ غير مفترق. وما تطابقت الاحباق من سنة الا وجدتك بين ايه رأيك
بالحق ده ها ما فيش احل من كده. ومن أبياته الجميلة يقول - 00:35:16
ولو قيل طاء طاء يعني حط رجلك يعني. ولو قيل طاء في النار اعلم انه رضا لك او مذنب لنا من وصالك لقدمت رجلي نحوها
فوطنّتها سروراً لاني قد غفرت بيالك - 00:35:46
اشوف اشوف الرقة في وايضاً بيقول برضه من الحاجات انت مصمصتوا كلمتين للاكواود ما اعرفش ايه الموضوع. ها بيقول ايه بقى؟
بيقول وكان فؤادي خالياً قبل حبكم وكان بذكر الخلق يلهو ويمرح. فلما دعا قلبي هو اك اجا به - 00:36:06
لست اراه عن فنائك ييرح. رميته ببين منك ان كنت كاذباً. البين اللي هو الايه؟ الفرار وهذا اعظم ما يعذب به العاشق. او المحب. خلينا
نصلي المحب احسن من العقد بتاع سيدنا - 00:36:36
هـ؟ اعظم ما يعذب به المحب الفرار. ان هو يفارق ايه؟ من يحب. فيبديعي على نفسه ان كان كاذب يعني بيقول رميته ببين منك اي
يفرق بينك ان كنت كاذباً. وان كنت في الدنيا بغير - 00:36:56
بك افرح وان كان شيء في البلاد باسرها اذا غبت عن عيني يعني يملح. يعني ما فيش حاجة مليحة ابداً ممك تصادق عيني اذا انت
غبت. فان شئت واصلني وان شئت لا تصل - 00:37:16
فلست ارى قلبي لغيرك يصلحك. شف يعني آآ كان سنون عنده هيجان بيسموها هيجان المحبة. يتسلط كده ويقوم راقع له بيثنين
ثلاثة زي دول. كانوا على طول الجماعة الرواة اللي - 00:37:36
الحسن الصوفي والجماعة دول وراء كل واحد جاهز بقلم ورقة وبتاع. اول ما يشرح ويقول بيثنين من الابيات الجميلة دي كان ايه؟
كان يكتبها خبير سنون المحب دهون الذي يضرب به المثل بالمحبة بيذكر ابو نعيم في الحلية والخبر ده انا مستغربه الحقيقة لأن في

بعض رواة الخبر - 00:37:56

انا لم اعرفه. آآ بيقول انه بلغ سنون ان رجلا غنيا تصدق باربعين الف درهم فقام راح لواحد صاحبه وقال له ايغلبنا هؤلاء؟ احنا معناش فلوس. ودول لما تصلي الضاربين - 00:38:16

الف درهم دول هيغلبونا قال له ماذا نفعل؟ قال قم بنا نصلي اربعين الف ركعة. واحد بالك على اساس بقى ايه يعني الركعة احسن من الدرهم ادي الوقت بين يدي ربه كده. فسيمنون المحب دهو لما قال - 00:38:36

فليس لي في سواك حظ فكيفما ما شئت تبتليناهم ومن وكل الى نفسه من ادعى الصبر وكل الى نفسه. فعشان كده يعني آآ في حدیث صهیب الرومي ذکر النبی والحدیث ده اصله في صیح مسلم. الحدیث ده في صیح مسلم نعم. بس هو آآ عند - 00:38:56

عند احمد وغيره مقدمة لحدیث الساحر والراهن. كان النبی صلی الله علیه وآلہ وسلم يذکر نبیا من الانبیاء. فبص لهم كده في يوم من الايام هذا النبی نظر الى قومه كانوا قوما شجاعا - 00:39:26

كلهم مغاویل وآآ وآآ فرسان والكلام ده. فاعجب بهم بيته وبين الناس فقال من يقوم لهؤلاء فين مين في الدنيا يقدر يحارب دول دول مغاويره. واي حد هيقع فوق هيأكلوه على طول. فالله عز وجل ايه - 00:39:46

اوحى اليه ان اخترت قتلة من اللي هقول لك عليها. يا بيعث عليهم آآ طاعون او مرض يا يعني يقتلوا بعضها حاجة تالتة. فاستشار قومه ففضلوا الموت النفاق عليهم ريح ولا حاجة وبعد هذه كان النبی صلی الله علیه وآلہ وسلم يقول اللهم - 00:40:06

اصول وبك احول. ايه لماذا عوقب قوم هذا النبی علشان يعني وكل النصر اليه. قال لك من يقوم لهؤلاء؟ ما فيش حد فعقوب بهذا. فالنبی عليه الصلاة والسلام ليتحاشى مثل هذا. قال اللهم بك احول. وبك - 00:40:36

اصول ولا حول ولا قوة الا بك. وربنا عز وجل يقول لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغرنكم شيئا. وضاقت عنكم الارض بما رحبت - 00:41:06

ثم وليتكم مدبرين. فتأمل يوم حنين وتأمل يوم بدر. يوم بدر خرجوا لا لقتال انما للقاء العيد تلتيمية واربعتاشر عدة قوم طالوت. كانوا يعتقدون البعير الواحد. كانوا التمرات حتى ان النبی صلی الله علیه وآلہ وسلم لما نظر اليهم وقد ضربت الحرب او اوزارها - 00:41:26

وخلال ما عدش فيه خيار الا القتال. ولم يكن معهم فرس الا فرس المقداد ابن الاسود. ها؟ ولا لا احول الكلام ده وخرجوا حاسروا الدروب. خرجوا حاسرين. حاسرين يعني ما فيش دروع. دروع الحديد كان يلبسها المقاتلون. ما فيش مقاتل يدخل - 00:41:56

في الحرب بالسيوف ودراعه ودراعته كده. والا لو واحد ضربه بالسيف على دراعه خلاص انتهت القضية بتاعتته. راح يحارب بايه؟ فكانوا يلبسون الدعوة اللائمة. اللامة زي الخوذة كده. بخيت انه يتحاشى الضرب الضرب آآ السياف على الرأس او على فكانوا حاسرين. ما فيش حاسر - 00:42:16

وقریش خرجت للحرب وقد تعددت في الف رجل. وجایین بقى بقضها وقضيضها زي ما ابو جهل قال يعني. نشر النار انها نرد بدرنا ونشرب الخمر وتغنينا القيام ويسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا. الرسول عليه الصلاة والسلام لما نظر الى الصحابة مع - 00:42:36

وزلتهم كما قال الله عز وجل قال اللهم انهم عالة فاحملهم. اللهم انهم جياع فاطعمهم. اللهم انت هلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فنزل جبريل عليه السلام الخبر الذي تعرفونه جميعا. فكم بين بدر وحنين؟ ايه اللي حصل - 00:42:56
ابي حنين نظر بعض الصحابة الى بعض وقالوا لن نهزم اليوم من قلة. فلما بدأت الحرب زبون ولو مدبرين لحد ما الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس نادي نداعين فصل بينهما فصلا قال هلموا - 00:43:26

الي يا اصحاب سورة البقرة ثم قال انا عبد الله ورسوله لحد ما الصحابة ايه؟ لحد ما الصحابة تجمعوا. فالانسان لا يكل نفسه الى نفسه طرفة عين. كان النبی صلی الله علیه وآلہ وسلم يستعيد ان يوكل الى نفسه طرفة عين. فانما انت - 00:43:46
يبقى الانسان لا يدعني نجاها ولا يدعني صبرا ولا يدعني علماء. انما ينسب ذلك الى الله. وطبعا قصة موسى والخضر ليست عنكم بعيد.

كما في الصحيحين. وسبب القصة ورحلة لموسى عليه السلام كلمة قالها موسى عليه السلام - 00:44:06

لما ععظ بنى اسرائيل فرقت القلوب وذرفت العيون مضى موسى عليه السلام رجل فقال يا كليم الله تعلم احدا في الارض هو اعلم منك؟ قال له لا. فتعتب الله عز وجل - 00:44:26

انه لم يرد العلم اليه. فقال له بلى ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك. فراح موسى عليه السلام هذه الرحلة الطويلة الى الخضر ليتعلم منه ثلاثة مسائل بسبب ايه؟ انه قال - 00:44:46

لا اعلم احدا في الارض هو اعلم مني. فيبقى الانسان ينبغي حتى في باب الفتوى. انه يعني يظهر التبri من الحول والقوه.انا يستغرب عن الجماعة اللي واحد بيجي يسألهم في فتوى. يقول له حلال حلال حلال - 00:45:06

ثلاث انا سمعته كثيرا يقول فراق انا المسئول عن هذا امام والله يوم القيمة. مين اللي ممكن يتجرأ يقول الكلمة دي؟ مين اللي ممكن الانئمة الكبار؟ الانئمة الكبار ما كانوا بيخافوا - 00:45:26

ثم قيل لاحمد لما لا تكون حلال وحرام تلى قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام اكثروا على الله الكذب. الله هو العالم مش بيخطئ! مش دلالة الدليل قد تكون خفية. والفهم كما قلنا نعمة من الله - 00:45:46

ممكن الانسان الفاضل العالم يمد عنه شيء يدركه الصغير. اللي هو اقل منه في العلم. فيبقى الواحد اظهر التبri من الحول والقوه. ويقول هذا ما ظهر لي. عشان كده كلمة يعجبني ولا يعجبني كانت متكررة عن مسألة قائمة الاربعة - 00:46:06

يقول يعجبني ان يفعل ذلك. وقد يقول يعجبني فيما هو واجب. فيما هو واجب فيبني ادم مش فاهم المصطلحات يقول لك يعجبني قال لك ده بييفتي بزوق. مسألة زوق بقى. يعجبني لا يعجبني. لأن المسألة مش كده خالص - 00:46:26

هو مش عايز يعني يتكلم بالكلام الواضح الصريح. ده كله خوفا من ايه؟ ان يسأل يوم القيمة. قد الانسان لا يحرر المسألة قد لا يحرره والوقت يضيق عن تحريرها يفتبي بقول غيره ثم تبين انه مخطئ - 00:46:46

ودي مسألة الانسان بيتعرض لها يعني مش كل مسألة جزئية الانسان بيعبر القول فيه فار肯 المستفتى لحد ما اشوف القصة اخرتها ايها. انما افتني بقول اهل العلم ممن سبقونا عندي راجح في المسألة برضو بدلاله قول اهل العلم لكن ممكن اطلع غلطان في الآخر قضية من القضايا انا متبنيها مثلا - 00:47:06

زي قضية مسلا وجوب زكاة الحلي. الحلي اللي هي المرأة تتحلى به. اه من اول ما قرأت كلها ارى وجوب اخراج المرأة لزكاة الحليب. وقف بعض ما طبعت بعض الكتب المسندة. على بعض الاثار - 00:47:36

عن الصحابة وعن الاخوان اللي كانوا من امهات المؤمنين او كانوا من الصحابة ممن كانوا لا يرون اخراج زكاة الحلي الحلي اللي هو حلي الزينة. انما يوجب اخراج الزكاة عن الكنز بس. وانا عارف من زمان - 00:47:56

ان ده مذهب اليه هم الثلاثة. مذهب ابي حنيفة والشافعي ومالك. ومذهب احمد. رحمة الله عليه. واحمد له في المسألة اكتر من قول لكن القول الاشهر عند الحنابلة الوجوب. فانا كنت متبني هذا القول لان الدارقطني كان - 00:48:16

ضعف الحديث القائل بالوجوب علشان جهل احد روایة الاسناد. وقال محمد بن عمرو مجھول. وهو مش مجھول ولا حاجة. ده محمد ان عمرو بن عطاء الليثي ده رجل حسن الحديث. فخلاص الحديث اللي كان هم بيقول - 00:48:36

بعد الوجوب عشان الحديث ده ضعيف مضاعفت جرى قطني. لأنما ثبت عندي قلت بمقتضى. ممكن انسان يغير رأيه في المسألة ويتمكن زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت مرة مرت من المرات ان ابا عبيد القاسم السلام غير مذهبة في الوضوء لما احدث رجل كان بجانبه في صلاة الجمعة - 00:48:56

مش كده؟ وتلاقى في ائمة الشافعى له له قولان قول الجليل وقوله قديم. احمد اكتر الانئمة الاربعة في المسألة دية ممكن تلاقى له في ساعات في المسألة ابسط اقواله. مش قولين بس لا خمسة اقوال. عشان كده - 00:49:16

ويعلى القاضي او يعلى عمل كتاب الروايتين والوجهين. حاول بقى ان هو ايه يشوف منصوص احمد يزيف ويصحح والكلام ده فممکن الامام يكون بييفتي بقول ثم يرجع عن هذا القول. وفي بعض الروايات قد تنسب للامام ولا تتصح من جهة الاسلام. زي مثلا ما

للأمام احمد رحمة الله انه يجيز قراءة القرآن على المقابر. وذكروا في ذلك روایة هذه الروایة واصلة من جهة الاسناد. او فيها راو مجهول وفيها راو ضعيف. واظن فيها علة كمان. يعني الاسلام فيه تلات اية. ان الإمام احمد - 00:49:56

راح يزور المقابر او يدفنه حد او كده المهم لقى رجل ايه يقرأ القرآن في المقام فقال له لا تقرأ فان القراءة عندنا بدعة وهم راجعين بعض اصحابه قال آآ كيف تكون بدعة وقد حدثنا فلان عن فلان ارجع اليه فقل له يقرأ. ارجع اليه فقل له - 00:50:16

يقرأ هذه الروایة لم تسقط اصلا. ولكنها موجودة كمنصوص لاحمد في بعض كتب الحنابلة. لأن الفقهاء كثير من الفقهاء لا اعرف صحة الاسانيد ولا الكلام ده. فاي روایة بيجدتها سواء عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن الصحابة او حتى عن الإمام ممكن يكون يتمناه ويعمل قول بالمسألة - 00:50:36

فاللسان المتتصدر لأن للفتاوى والكلام ده لأن العلم واسع. كالمحيط وهو لا يستطيع ان يحيط بكل جزئيات العلم فينبغي ان مشفقا على نفسك. ما يجيش يدور في المسألة دي يقول لا انا رايج اعلقها في رقبتك. انا مسئول بين يدي الله. طب ما انت مسئول سواء قلت او لم تقل. انت مستعجل - 00:50:56

على ايه ؟ بكرة هتسأل وقفوهم انهم مسؤولون. يعني فيه بعض من كنت اظنه يعني فيه التحرير بكل اسف له وظيفة يعني والكلام ده آآ او من تلات تيام في هذا المسجد واحد اداني كتاب عن الختان. ختان يا ابناس. اسمه ختان الاناث - 00:51:16

ليس من الشريعة ليس من شعائر الاسلام. ده عنوان الكتاب. واصدرته وزارة الاوقاف. وآآ مكتوب فيها عدة مقالات في مقال لواحد معين انا يعني بيسي وبينه علاقة قديمة. ويعني قدريت المقال بتاعه شعري وقف. قفس - 00:51:36

شعري مما قرأت. ان دي ليس من الاسلام ولا تمت الى الاسلام بصلة ولا ولا. اتكلم كلام انا مش مصدق ان يعني هذا الانسان ممكن يقول هذا الكلام. فظنا به اتصلت به على طول. قلت له حصل كزا - 00:51:56
كزا كزا انت ازاي تقول هذا الكلام؟ هذا الكلام منسوب لك ولا انت قلتة؟ قال لي ازاي الكلام دا؟ اقرأ لي قلت له كزا كزا. قال لي غريبة. قلت له لأ - 00:52:16

ده مش غريب ده في وسط المقال بتاعك وصفحة ستاشر كده. فكيف يمكن ان تقول هذا الكلام؟ ليس الانسان في شيء. هل الاحاديس ضعيفة؟ قلت له وانا اللي اعلى منك متخصص. كلكم في الحديث عوام. اشمعنى يعني بتقولوا الموضوعات والاكاذييب والمناكير في كل احاديسكم - 00:52:26

وجيت في واتصدرت وقلت لي اصله ضعيف. اشمعنى دي اللي بقى ضعيف يعني؟ وكل احاديثكم وفتواكم بتقولوا لي مش عارف ايه. ويطلع واحد برضه مصيبة قد كده يقول لك آآ الاباني اول من ابتدع - 00:52:46

عدم العمل بالحديث الضعيف. ده الائمة كلهم بيقولوا بالحديث الضعيف واقرأ في سنن ابي داود وسنن النسائي تلاقيه مشحون بل ممكن ما تلاقيش في الباب حديث واحد صحيح. لا في ابي داود ولا في الترمذى ولا في ابن ماجة. مما يدل على ان الائمة - 00:53:03

يحتاجون بالحديث الضعيف. طبعاً الكلام ده كلام غير صحيح. يرد عليه بكلمة كلمة واحدة بس كلمة واحدة بس عشان هو شفيع من؟
يرد عليه بكلمة واحدة بس. ان الإمام الشافعي علق القول في - 00:53:23

مسألة على صحة الحديث. وقال لو صح الحديث لقلت به. والحافظ ابن حجر العسقلاني جمع المسائل دية كتابه لكن انا عارف انهم خمسين مسألة من كتب البهقي. ما اعرفش ازا كان الحفظ جمع فاواعي ولا لا. بس اسم الكتاب بتاع الحافظ ابن حجر ايه؟ اسم - 00:53:43

المنحة فيما علق الشافعي القول به على الصحة فلما الشافعي يقول اذا صح قلت به دي معناها ايه؟ يا اولي الالباب. المسألة واضحة ان الشمس فمش الالبان هتبص تلاقي الدنيا مشبرة على اخر مدار بنا. ودي كلها مزال اقدام. فعشان كده احنا بنقول اي انسان متصدق - 00:54:03

لتعليم لابد ان يحترز بعد الفتوى يقول الله اعلم ويكون مشفقا على نفسه. لأن الله عز وجل قال وقفوهم انهم مسؤولون. كل انسان سيسأل عن فعله. لا سيما اهل العلم اللي هم يعتبروا منارات. ويعتبروا كرأس العين. الدنيا كلها - 00:54:29

اذا اتسمنت رأس العين الجميل دي كلها هتموت. فيبقى الحرص على ان يظل رأس العين نقيا هذه ضرورة دينية وللبحث صلة ان شاء الله عز وجل نكمل غدا بقية هذه الخاطرة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

00:54:49

والحمد لله رب العالمين - 00:55:09